

سوريا **تجدوا الأشهر أو الأسابيع السابقة** لجولة محادثات جنيف المقبلة التي لم يعلن موعد هابعد. حافلة بنشاط روسي هم كل من الأمم المتحدة والدول الأوروبية الداعمة للمعارضة السورية، وذلك لدعم صيغة التسوية التي تطرحها موسكو، والتي تبدأ بـ «لجنة دستورية» وافقت دهمشقة على الانخراط ضمنها

موسكو تحشد لدعم «اللجنة الدستورية» في جنيف

مع إعلان الحكومة السورية عزمها على المشاركة في تكوين «اللجنة الدستورية» والعمل بالشراكة مع الأمم المتحدة على مناقشة تعديل الدستور الحالي للنيل، بات أمام الجانب الروسي – لكونه عزاب «مؤتمر سوتشي» ومخرجاته- مهمة التنسيق مع الأطراف المعنية بمحادثات «التسوية» السورية، ولا سيما الأمم المتحدة والدول الداعمة للمعارضة، للتوافق حول آلية إطلاق اللجنة.
تواصل موسكو مع الجانب الأممي لم يتوقف خلال الفترة الماضية، وخلال جولة محادثات استأنا الماضية، ركّز المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا جهوده على ملف «اللجنة الدستورية» بما يحقّ مسان «جنيف». ووفق التصريحات الروسية الأخيرة، فإن من المحتمل جدا الاعتقاد بجولة جديدة من المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة خلال وقت قريب. وحتى حلول الموعد المفترض لتلك الجولة، ينتظر أن يتبين موقف الدول الراعية لمصالح المعارضة المختلفة، حيال التوجه الجدي نحو تشكيل لجنة دستورية تتقاسم مقاعدها الحكومة والمعارضات، كخطوة أولى نحو «الانتقال السياسي» المختلف على تفسيره . حتى الآن، وهنا يجب التذكير بأن تلك الدول (الولايات المتحدة وحلفاءها) خرجت قبيل «مؤتمر سوتشي» بورقة (إطار) تحدد مبادئ «التسوية السياسية» في سوريا، ودفعت عبرها «هبة النقاض العليا» المعارضة إلى الغياب عن المؤتمر. وتشير الععطيات إلى أن روسيا



تسبّب حريق في انفجارات متتالية في مطار حماة العسكري



تنشط ديبلوماسياً مع عدد من الدول الغربية لإحياء مسار جنيف، وتبني طرحها حول التسوية، المتوافق مع القرار الدولي على قول مسؤوليها. ورغم التوتر الذي ساد العلاقة الأوروبية - الروسية، إثر «قضية سكريل» والاعتداء العسكري الثالثي على مواقع سورية، شكّل التفارق في الموقفين الأوروبي والأميري حول ملف «الاتفاق النووي الإيراني» فرصة لتعزيز التواصل بين الدول الأوروبية وموسكو، التي أعلنت دعمها لجهود «إنقاذ الاتفاق»، وحضرت سوريا على طاولة النقاش كواحد من أبرز الملفات التي «تحتلّ عناوين» بين الجانبين. وضمن هذا السياق، حثّت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ضيفة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي، لبحث عدد من القضايا، وعلى

على الدول الأوروبية. ومن جهتها، لفتت ميركل إلى أن المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة «تمثل فرصة يجب أن نستفيد منها».



تؤكد موسكو ان المشاركة في إعادة الإعمار يجب ان تتر بالتسيف مع دهمشقة (الأخبار)

المنتظر أن يزور الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، بدوره، نظيره الروسي، بعد أقل من أسبوع، في زيارة هي الأولى إلى روسيا.

تحليل أخبار

إسرائيل . سوريا: إنجازات هوزعية وفشل استراتيجي

علي حيدر

لدى الحديث عن مفاعيل وإبعاد المواجهة الصاروخية التي شهدتها سوريا قبل أيام، ينبغي التأكيد على حقيقة أن ما جرى لم يكن إلا محطة في سياق صراع أوسع ومتواصل. فلا الاعتداءات الإسرائيلية، قبل الرد الصاروخي في الجولان ويعدّه، قادرة على اثحاث الوجود المتجزئ لبحور المقاومة في الساحة السورية، ولا الرد الصاروخي سينهي مطلق الاعتداءات الإسرائيلية، بالضرورة. لكن إسرائيل راهنت من خلال الرسائل التي مهّدت وواكبت وأعقبت اعتدااتها الأخيرة، على إخضاع الطرف المقابل للمعالجة التي تسعى إلى فرضها، بما يفتح الطريق أمامها نحو مستويات إضافية من الاعتداءات. من دون أي أثمان أو مخاطرة بالتهرج نحو مواجهة واسعة.

في المقابل، أتى الرد الصاروخي ليسقط هذا الزمان، ويوجه رسالة مدوية - في دلالات ما ورسائلها - تحذّر من تجاوز خطوط حمراء محددة، في سياق حركة الصراع المتواصل. ولا يعني ذلك أن الاعتداءات الإسرائيلية في الساحة السورية سوف تنوقف بشكل مطلق في المدى المنظور. نتيجة هذا الرد الصاروخي أو ذلك.

يمكن تحديد ساحة الفشل الإسرائيلي في مجال مفاعيل الرسائل لدى صناع القرار في محور المقاومة، وتحديداً لدى الرئيس بشار الأسد. فبدلاً من أن تؤدي هذه الجولة الصاروخية إلى إطلاق يد إسرائيل في اعتدااتها، على الساحة السورية، إلا أن القدر النقيض يكمن في أن رسالت محور المقاومة باتت أكثر حضوراً في وعي وحسابات

خلال لقائه الأسد، عن ضرورة انسحاب «القوات الأجنبية» من سوريا، عند انطلاق «التسوية السياسية»، أثار جدلاً واسعاً حول هوية الأطراف التي لم يحددها تصريح الرئيس الروسي. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرينتيف قوله إن الحديث يدور عن جميع الأطراف الموجودة في سوريا من دون «غطاء قانوني». وبدوره، أوضح المتحدث باسم الكرملن، ديميتري بيسكوف، أن «هناك في الواقع قوات أجنبية موجودة، بقوة الأمر الواقع، ولكن بشكل غير شرعي من وجهة نظر القانون الدولي، وسيكون عليها مغادرة البلاد لعدم وجود أسس قانونية لوجودها». لافتاً إلى أن قوات بلاده «تمت دعوتها من قبل الحكومة الشرعية، وتملك جميع الأسس القانونية».

وعلى الأراض، تابع الجيش عملياته على أطراف حي الحजर الأسود من جهة مخيم اليرموك، وتركزت الاشتباكات أمس في محيط شارع العروبة وجامع الوسيم. أما في حماة، فقد وقعت عدة انفجارات داخل مطار حماة العسكري، ظهر أمس، تسببت في حرائق كبيرة داخل حرم المطار. وأشاع مصدر عسكري إلى أن حريقاً عرضياً وقع في أحد مستودعات الذخيرة، ما تسبّب في انفجار كمية من الذخائر واحتراق المستودع، مضيفاً أن الانفجارات تسببت في وصول النيران إلى معمل إنتاج الذخائر القريب، وهو ما تسبّب في وقوع انفجارات إضافية ضمنه، وتوسع دائرة الحريق. وفي الوقت نفسه، لغت المصدر إلى أن الانفجارات لم تؤدّ إلى وقوع خسائر في صفوف حامية المطار.

(الأخبار)

العراق

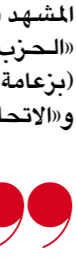
إقبال «بورصة» الانتخابات: «سائرون» أولاً و«الفتح» ثانياً

بغداد ـ الأخبار

مع انقضاء ساعات الفجر الأولى، خرجت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بالنتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الأسبوع الماضي. تساؤلات عدة تطرح حول أسباب تأجيل غير مفهوم وغير مبرر لهذه النتائج، خصوصاً أن حديث الأروقة السياسية يشير إلى تعرّض المفوضية لضغوطات عدة، تبدأ من اختطاف ثلاثة من أعضائها في كركوك ورفض خاطفيهم إطلاق سراحهم، على رغم الموقف الحكومي بحل هذه القضية. ويشير الحديث أيضاً، إلى أن مكوثات سياسية أساسية، وجّهت «تهديدات» صريحة لـ«المفوضية»، في محاولة منها لتغيير نتيجة الاقتراع، والحفاظ على «ماء وجه» بعض سياسيي «الصف الأول» حرصاً على مقاعدهم في الدورة المقبلة، وعليه، يبرز هنا التصارب الدائم بعدد مقاعد الكتل والتحالفات، كصعود «تحالف الفتح» ثانياً، ومن ثم تراجعه ليحل مكانه «إئتلاف النصر» لتعود وتتقلب الصورة مجدداً، الأمر الذي يقود إلى سؤال الشارع اليوم حول وجود تزوير في «الاقتراع الخاص، أو العام، أو تلاعب بنتائج صناديق اقتراع الساعة للـ3,0الفرجاً.

كان من المفترض أن تعلن «المفوضية» النتائج عند الساعة السادسة من عصر أمس، إلا أن التأجيل الذي وصل حدّ مرات خمس، انتهى بالإعلان عند الساعة للـ3,0الفرجاً.

نتائج جاءت كالبورصة، مع ارتفاع عدد مقاعد بعض الكتل وانخفاض أخرى، بعد أن أنهت «المفوضية» فرز الصناديق الخاصة بـ«الاقتراع العام، والخارج،



حاز «إئتلاف علوي» 22 مقعداً فيما «تبار الحكيم» 19 مقعداً



جلال الطالباني) 17 مقعداً، في مقابل فرقوات محدودة للكتيانات المعارضة. وفي خطوة لافتة، التقى الصدر، مساء أمس، سفراء دول «الجوار العراقي»:

السعودية، وسوريا، والأردن، والكويت،

أن يكون «قرار العراق بيده» وفي سياق منفصل، نفى المتحدث باسم «النصر» حسين العادلي «الأنباء التي تتحدث عن خروج (حزب الفضيلة) من (النصر)، معتبراً أن «لا أساس لها من الصحة... والفضيلة) لا يزال مكوثاً رئيسياً من مكونات (النصر)». واضاف العادلي أن البلاد «ما زلت تعيش أجواء التنافس الانتخابي، وبت أخبار كهذه هدفها التشويش على المواطنين، خصوصاً أننا دخلنا في مرحلة التحالفات الانتخابية لتشكيل الحكومة المقبلة.»

الصدر ذلك استقباله سفراء «دول الجوار العراقي، ما عدا إيران» (أخبار)

مقاله

انحطاط النخب وخيارات التصعيد

مغامرات عسكرية خارجية جديدة.

مثال آخر على كيفية توظيف السياسة الخارجية واستراتيجية التوتر لخدمة أغراض سياسية وانتخابية داخلية ورفع معدلات الشعبية أولاً

بقدمه سلوك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

منذ انتخابه للمرة الرابعة، عام 2015، كثرت التوقعات بتغيير حكومته نتيجة استقالة وزراء والخلافات السياسية بين مكوناتها. وقد زاد الوضع سوءاً توصية الشرطة الإسرائيلية للمدعي العام بتوجيه الاتهام إليه في أربع قضايا فساد مختلفة خلال العام الماضي. وكان قد سبق له أن واجه ظروفاً سياسياً حرجاً عندما نمت حركة الاحتجاج الاجتماعي وتوسعت واستمرت لبضعة أشهر عام 2011، وهي تزامنت مع تدهور علاقاته الشخصية مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ما حدا بالعديد من المراقبين إلى ترجيح تراجعاً كبيراً في معدلات شعبيته وقرب خروجه من السلطة. إلا أن نتنياهو كذب جميع هذه التوقعات وحافظ على معدلات شعبية مرتفعة نسبياً نتيجة مواقفه وسياساته المتشددة تجاه الفلسطينيين وأطراف محور المقاومة. وقد أفضى خلافه العلني مع أوباما حول الاتفاق النووي مع إيران وقيامه بحملة واسعة ضده حتى بعد توقيعهِ، ومن ثم وصول ترامب إلى السلطة وقيامه بالتفكير بقرارات رئيس القوة الدولية الأولى وسياساته نتيجة عناده بالانسحاب منه إلى تعزيز الانطباع في أوساط ناخبيه بأنه قادر على التأثير بقرارات رئيس القوة الدولية الأولى وسياساته نتيجة عناده في مواجهة مستجدات محتملة مرتبطة بالتحقيقات بقضايا الفساد.

لنخب تسعى إلى البقاء في السلطة بغية تجنب المحاسبة الداخلية تورطها بالفساد أو لانها ماضية في عملية استيلاء على أبرز مفاصل جهاز الدولة كما يفعل ترامب، في سياقات دولية وإقليمية عالية التوتر واستسهال عمليات الاستعراض والخطوات التصعيدية. كالكصف الغربي ومن ثم الإسرائيلي على سوريا، يزيد من احتمال خطأ في الحسابات يفغسي إلى انزلاق سريع نحو صراع أوسع.